.المحاضرة الاولى:

علم الاجتماع:العلم الذي يدرس السلوك الانساني,فهو علم موسوعي بمعنى انه يهتم بدراسة مجالات كثيرة ومتنوعة منها:

1\_علم اجتماع البيئة :يتحدث عن النمو السكاني.

2\_علم اجتماع الموت .

3\_علم اجتماع السعادة:فلسطين اقل دول العالم سعادة .

4:العلم الاجتماعي السياسي: يدرس الحركات السياسية وتوزيع السلطة.

5\_علم الاجتماع الحضري:يدرس المدن.

6\_علم اجتماع الجنس:يدرس الجنس.

7\_علم اجتماع العائلة.

8\_علم اجتماع المرأة.

9\_علم اجتماع الفكاهة: مسألة الضحك مستندة للقوة.

10\_علم اجتماع الجريمة:مثل جرائم الشوارع يتم ملاحقتهم .اما الاغنياء فيكون عقابهم أقل وأخف. ااالللللخخخخ.

المحاضرة الثانية:

أقسام العلوم:

1\_علوم طبيعية :تدرس سلوك الطبيعة من فيزياء وكيمياء.

2\_العلوم الاجتماعية: تدرس سلوك الانسان منها علم الاجتماع والنفس والانسان والاقتصاد ويدرس السلوك الاقتصادي للانسان كالشراء والطلب.

3\_العلوم السياسية : يدرس السلوك السياسي للانسان.

فعلم الاجتماع أحد العلوم الاجتماعية التي تدرس السلوك الانساني في سياقه الاجتماعي وبصورة منهاجية.

الدراسة المنهاجية:تعني الدراسة العلمية التي تستند الى المنهج العلمي.فاالعلم معرفة تقوم على الدليل والبرهان.وظهرت بعد بضعة المئات من السنين بعد الثورة العلمية.

أما الدراسة الغير منهاجية هي التي لا تستند الى احكام بل تعتمد على تجارب شخصية.

\*السياق الاجتماعي يؤثر على الفرص في الحياة كمثال توضيحي (المرأة تعيش أكثر من الرجل )أي أنه لا يمتثل مفهوم سلوك المرأة من دون فهم السياق الاجتماعي ).

درس اميل (دور كايم) ظاهرة الانتحار فلاحظ أن نسبة انتحار النساء أقل من الرجال .فبعدها تطور الفكر في مسألة الموت, فالعمر مرتبط بالمجتمع , أي حتى الموت يتأثر بالسياق الاجتماعي.

الفرق بين علم النفس والاجتماع:

علم النفس:يدرس الفرد كفرد.

علم الاجتماع:يدرس الجماعات والأفراد على أساس أنهم في جماعات مجتمعية.

سؤال:هل الانسان مخير أم مسير؟؟

الانسان يتعرض للنوعين من التصرفات ولكن بأنه مسير غالبة أكثر على كونه مخير.

ولكن علم الاجتماع يبين لدرجة كبيرة أن الانسان مسير وليس مخير.

سؤال:

ماذا نعني بأن المجتمع أبوي؟؟؟أي اخضاع صغار السن للكبار

واخضاع المرأة للرجل

واخضاع الشعب للرئيس.

أشكال المعرفة :

1\_المعرفة العلمية : (معرفة مادية ملموسة)تستند للدليل والبرهان.

2\_المعرفة الدينية: تستند للايمان .

3\_المعرفة التقليدية:تستند الى تجارب الأجيال.

\*الاسباب التي أدت الى ظهور علم الاجتماع:

1\_ظهور الثورة العلمية.

2\_ظهور الثورة الصناعية.

3\_ظهور الثورة الديموقراطية.

وجميعها مهدت لظهور علم الاجتماع.

\*الثورة العلمية:تعد الاساس لكل العلوم الموجودة حاليا وظهور غاليليو الذي طور التيليسكوب البدائي واستخدمه في النظر الى النجوم والكشف عنها وتبنى نظرية الارض ليست مركز الكون .

فالديانات الثلاث اكدت على ان الارض هي مركز الكون .فاعتبرت الكنيسة ان كلامه كفر وتم الحكم عليه بالاعدام .

وبعد كل ذلك تطورت العلوم الاخرى فظهرت العلوم الطبيعييةة كنظرية داروين واسحاق نيوتن ومن ثم تطورت العلوم الاجتماعية.

وفي آخر 200 سنة نتيجة لتغيير طريقة التفكير والمنهجية فتم اللجوء الى الدليل والبرهان.

المحاضرة الثالثة:

المفاهيم المطلوبة:الخيال السسيولوجي/البنية الاجتماعية/ومؤسسي علم الاجتماع.

علم الاجتماع ظهر في عام 1850م

الثورات السابقة كيف ادت لظهور علم الاجتماع؟؟

ثورة؟؟عبارة عن مجموعة احداث .

كما ذكرنا ان:

 **1\_ الثورة العلمية:** ظهرت في عهد غاليليو وظهرت العلوم الطبيعية والاجتماعية وهذه الثورة خدمت علم الاجتماع (سلحته)بالمنهج العلمي وأهميتها كانت في الاكتشافات الساحقة في آخر 200 سنة.

**2\_الثورة الصناعية** :1780 في انجلترا وتم اكتشاف الآلة البخارية عن طريق الصدفة ,والثورة في المدن كانت مثل مدينة (مانشستر).

وأدت الى هجرة الكثير من الريف للمدن وهذه الهجرة بدأت من ذلك الحين واستمرت لليوم

70% من العرب يعيشوا بالمدن

25% في الريف.

5% في البادية .

هذه الثورة أدت لخلق مشاكل اجتماعية منها:

1\_كثير من الفلاحين الانجليز اصبحوا يعانوا من مشاكل في المدينة ووجدوا انفسهم أنهم قانطين في مجتمع فيه سكان انانيين ونتيجة لذلك ادى الى ارتفاع نسبة الانتحار .

2\_طبيعة النظام الرأس مالي واضراب من قبل العمال .

وكانوا العمال يستغلوا وظهور مشكلة البطالة وتطلب وجود علم جديد وهو علم الاجتماع والدليل على ذلك أن جميع العلماء انخرطوا لحل تلك المشاكل.

الفيلسوف كارل ماركس :درس ظاهرة الاستغلال والاغتراب.

ماكس فيبر :يفسر الانتقال للثورة الصناعية والانتقال الى مصطلح سماه(الثورة العقلانية).

واميل درس ظاهرة الانتحار.

**3\_الثورة الديموقراطية**:التحول الديموقراطي .وعبر التاريخ كانت أنظمة الحكم ملكية وصارت ديموقراطية .

أكبر مثال : الثورة الفرنسية عام 1789 فانتصرت واعتبرت أول ثورة ديموقراطية بالعالم .

ولكن كيف أثرت بعلم الاجتماع؟؟؟قبل ظهور الثورة الديموقراطية كان الناس والمجتمع تحت سيطره رجال الدين .واعتقد الناس أن نظام الحكم من اختصاص الآلهة(خصوصي أنهم كانو يتعاملوا مع رجال الكنيسة).ولكن عندما تم قتل الملك وزوجته ماري انطويت انهارت تلك الفكرة .

 .ولكن عند حدوث الثورة الفرنسية ثبت أن الناس يستطيعوا التحكم بالمجتمع.

تعتبر الثورة الفرنسية من أعظم الثورات لماذا؟؟

1\_نقلت المجتمع الفرنسي من المرحلة الاقطاعية للمرحلة الرأسمالية .

2\_نقلت النظام السياسي من دكتاتوري (ملكي)الى نظام ديموقراطي.

نجحت لأنها شارك فيها 8%من سكان فرنسا.

البنية الاجتماعية :مكونة من طبقة عليا ووسطى ودنيا .

فالبنية الاجتماعية عبارة عن مجموعات أثنية (أبيض وأسود )(مسلم /ومسيحي).

فتعتبر البنية الاجتماعية من أهم المفاهيم في علم الاجتماع (حجر الأساس).

**\*التعريف الأشمل:هي أنماط مستقرة نسبيا من العلاقات الاجتماعية وتشمل ثلاثة أنماط:**

**1\_النمط الجندري أو الجنوسي**:العلاقة بين الرجال والنساء.

لا يوجد مجتمع حققت فيه المساواة الكاملة بين الرجل والمرأة وخاصة الوطن العربي وهذا رفع نسبة الاكتئاب عند المرأة العربية .

\*الدول الاسكندنافية هي أكثر الدول التي تعطي حقوق المرأة وخصوصا في السويد بحيث أن نسبة المرأة في سوق العمل أعلى من الرجل وأيضا فيها أعلى نسبة مشاركة للمرأة في الانتخابات.

وتؤثر مشاركة المرأة في الانتخابات على وضع قوانين الدولة وبالتالي لمعرفة أن لهذه القوانين صالح كبير للمرأة.

\*المرأة عاطفية في مجتمعنا . فثقافة المجتمع تؤثر على شخصيتها وعلى أفكارها . فقدرات المرأة لا تختلف كثيرا عن قدرات الرجل.

\*سبب تحرر المرأة في كثير من المجتمعات هو دخولها سوق العمل.

**2\_النمط الطبقي:**يمثل نمط العلاقات بين الطبقات (بين الغني والفقير).

3**\_نمط الأثني:**الذي يمثل نمط العلاقات بين المجموعات الأثنية.

ملاحظة\*:البنية الاجتماعية تتغير ولكن هذا يأخذ فترة زمنية طويلة (فهو مستقر نسبيا )من العلاقات الاجتماعية .

**أهمية البنية الاجتماعية:لتحديد موقعك في المجتمع.**

مثال:تغير نمط العلاقة بين السود والبيض في أمريكا ولقد كان السود عبيدا

مثال:عندما كتب ماركس كتابه المشهور (رأس المال). قبل 150 سنة كان العمال يعملون 16 ساعة في اليوم . ولكن بعد نضالهم أصبحوا يعملوا 8 ساعات (نمط علاقة بين الطبقات )

نمط العلاقة بين النساء والرجال :

الطبقة العليا \_\_رجال.

الطبقة الوسطى \_\_رجال ونساء.

الدنيا\_\_نساء .

هذا يوضح وضع الأشخاص أنه يتأثر بطبيعة العلاقة بين الذكور والاناث وبين غني وفقير . حيث ان المرأة لاجئة في طبقة دنيا . أما الرجل في الطبقة العليا يعد غير لاجئ.

في أمريكا مقابل كل دولار يأخذه الرجل تأخذ المرأة 70 سنت.

\*الخيال الاجتماعي :عبارة عن مصطلح طرحه عالم اجتماعي أمريكي (رايت سي ملز ) صاحب كتاب المخيلة الاجتماعية ,عرفه بأنه قدرة الفرد على الربط أو التخيل بسبب مشاكله وهمومه الشخصية والبنية الاجتماعية.

مثال :اذا أمكن للمرأة ان تتولى بأن الكثير من مشاكلها في المجتمع سببها ليس هي بل أنماط العلاقات في المجتمع فيكون أصبح لديها خيال اجتماعي .

تتجاوز نسبة النساء العاملات في المؤسسات الرسمية في فلسطين 20% ما يعادل خمس العاملين فيها.

\*نسبة المرأة في المجتمع الفلسطيني 49% فمن المفروض أن تأخذ نصف المجلس التشريعي ونصف البلديات.

المحاضرة الرابعة:

علماء ومؤسسي عام الاجتماع:عبد الرحمآن بن خلدون ولد عام 1332م وتوفي عام 1406م وعاش حوالي 70 سنة ينتمي لعائلة عربية أصلها من حضر موت في اليمن وانتقلت هذه العائلة الى تونس فهو من مواليد تونس وكانت هذه العائلة تهتم بالتعليم لذلك درس واهتم ابن خلدون بالتعليم وخلال طفولته تعرض لأزمة عند انتشار مرض الطاعون وأدى الى موت والده وبعض أساتذته وفيما بعد تم تعيينه حاجب للسلطان في تونس بعمر 21 سنة وخلق نوع من الغيرة والمكائر من بعض الأشخاص وترك تونس وعاش بالمغرب وانسجن سنتين لأنه قال للحاكم الحفصي: (لا تمثل ارادة الله على الأرض ).

وعند خروجه من المغرب عاش بالأندلس واستفاد من كتاباته وتعرف على مجتمعات جديدة وفيما بعد انتقل لمصر وتوفي فيها وقبر هناك ودرس في الجامع الأزهر واشتغل قاضي وتعرض في مصر لصدمه ألا وهي (بأن زوجته وأبنائه قرروا الانتقال اليه وغرقوا في سفينة بالبحر المتوسط وغرقوا).

\*مساهماته + كتابه الشهير

الكتاب: (كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر).

ومقدمته عبارة عن عدة كتب 1/2/3/4/5 كتب.

كل منها ركز على جانب من جوانب علم الاجتماع +علم السياسة+وعلم العمرآن +علم الاجتماع العام+الحضري+الاقتصادي.

مساهماته:

1\_من الظواهر الاجتماعية تخضع لأنماط وقوانين قد لا تكون من الثبات كتلك التي تحكم الظواهر الطبيعية.

فمن علماء الاجتماع مع ابن خلدون وهو أوغست كانت بقول ابن خلدون أن هناك أنماط اجتماعية (قوانين).

ولكن الوحيد الذي لا يتفق معه ماركس فيبر فيقول أن هناك فوضى وليس قوانين اجتماعية ثابتة مثل قوانين الطبيعة.

القانون:مبدأ يعبر عن علاقات ضرورية بين الأشياء فالشيء حتمي ويجب أن يحصل.

القوانين الاجتماعية :ليست ثابتة كالطبيعة ,فمثلا هناك بعلم الاجتماع عند ارتفاع نسب البطالة سوف ترتفع الجريمة .

2\_اكتشاف تلك القوانين لا يمكن أن يتحقق الا عند وجود العديد من الشواهد (دعوة ظنية غير صحيحة ).

بشكل ضمني هو غير صحيح أي أنه قال يجب علينا جمع شواهد لدعم الشيء.

3\_يقول أن تلك الأنماط تفعل فعلها بالجماعات ولا تتأثر بصورة كبيرة والأحداث المنعزلة فجهود الأفراد لاحياء دولة فاسدة قل ما تنجح.أيضا هناك نقاش ما زال موجود أي من الذي يصنع التاريخ هل الجماعة أم الفرد هل القائد أم الجيش؟هل أمير المؤمنين أم المؤمنين ؟

يتفق كارل ماركس مع ابن خلدون .

ماكس فيبر يقول بأن القادة الكارزميين هم الذين يصنعون التاريخ.

ماركس يقول شيء نعتبره مكمل لابن خلدون (اذا جاء القائد بتوقيت مناسب من الممكن أن يلعب بالتاريخ .

كمثال :جيفارا :أصله من الأرجنتين كان يؤمن بمبدأ تصدير الثورات وكان يكره أمريكا وفي البداية قاتل مع الثورة الكوبية مع (فيديل كاسترو الشيوعي الذي حاول عمل ثورة في الكونغو ولكنه فشل ).

وجيفارا فشل أيضا (هذا يوضح مسألة ماركس على التوقيت) .وعدم عام 1967م .

4\_يشير الى قوانين اجتماعية سسيولوجية وليس بيولوجية وفي موضوع حديثه يحرص على جانبا من السمات ودعا الى استخدام التحليل الاجتماعي ورفض التحليل البيولوجي الذي يربط السلوك الانساني بالجينات والهرمونات.

أمثلة توضح التغير السسيولوجي :1\_موضوع الرجل والمرأة (يعود لكيفية ونشأة المرأة) يستخدموه لتوضيح الاختلاف بين الرجل والمرأة.

2\_في بداية القرن العشرين عمل عالم أمريكي دراسة مجموعة من الجماجم للسود والبيض .

السود حجم جمجمتهم أقل حجم من جماجم البيض فاستنتج أن البيض أكثر ذكاء من السود.

وجاء عالم أمريكي أخر درس نفس الشيء ولكن بعد 50 سنة وجد أن جماجم السود هي لنساء والبيض لرجال.

واستمرت النظرية حوالي 50 سنة ,وحسم ابن خلدون النظرية في النهاية.

3\_الحزب النازي بقيادة هتلر كانو يؤمنوا بفكرة أن العنصر الجرماني متفوق بيولوجيا واستنتج أن من حقهم السيطرة على العالم وثبت أن هذا الكلام غير صحيح وقاد شعبه للجحيم وقتل الملايين.

4\_خشونة البدو :يتعلم على العطش والجوع وقساوة الحياة في البداية يكون ناعم ومع الظروف المحاطة به يخلق هذا الشيء.

5\_المجتمعات ليست ساكنة بل عرضة للتغيير والتطور لكن العامل الوحيد الذي يميز ذلك هو الاتصال بين الشعوب.

\*المدرسة الوظيفية :تميل للنظر في المجتمع في حالة الاستقرار ةانتقدوا لأنهم أهملو الصراع والتغير الاجتماعي .

فالمجتمع ديناميكي فالتغيرات الاجتماعية تلاحظ من خلال :

1\_شخص يبتعد عن المجتمع لفترة طويلة .

2\_من خلال الثورات

3\_عمل مقارنة مع الأجيال السابقة.

وابن خلدون وقع في خطأ عندما حاول تغيير سبب التغير الاجتماعي.

أي ركز على العوامل الخارجية خصوصا الاتصال مع الشعوب الأخرى ويؤدي لنوع من التغيير ولكن العوامل الداخلية هي التي تؤثر كالصراع بين المجتمعات.

ابن خلدون تحدث عن العصبية بمعنى الانتماء القبلي والتضامن الاجتماعي .

فالدولة تمر بعدة مراحل :1\_الطفولة :تكون في أوج قوتها .

2\_مرحلة الشيخوخة :انتهاء الدولة.

المحاضرة الخامسة:

علماءالاجتماع المعاصرين:

أوجست كونت 1798\_1857

اميل دوركايم 1917\_1858

أوجست كونت قدم شغلتين أساسيتان:

1\_سمى علم الاجتماع بهذا الاسم 2\_مؤسس المدرسة الوظيفية بعلم الاجتماع .

اميل+أوجست: انتموا لنفس المدرسة.

هناك مسألة جدلية حول من الذي أسس علم الاجتماع؟

لا يوجد اتفاق بين مؤرخيي علم الاجتماع على اعتبار أن ابن خلدون هو المؤسس والبعض يقول أن أوجست الذي قام بذلك على أنه اعتبره من المعاصرين والبعض يعتقد أن كارل ماركس الأشهر على مستوى العالم.

اميل دوركايم ومساهماته: فهو فصل علم الاجتماع عن الفلسفة فهو عالم فرنسي ينتمي لأسرة يهودية متدينة توحي بأن لماذا بكونه اهتم بدراسة الدين ولكن هو غير متدين .

فيقول: أن الدين ينشأ من المجتمع فذهب لأستراليا لدراسة ديانات السكان الأصليين لفهم الديانات المتعددة.

درس في الصوربون واشتغل في سلك التربية والتعليم الفرنسية واهتم بالدين وموضوع الأخلاق.

ركز أوجست كونت في مساهماته على الوضعية .

تأثر اميل دوركايم بالثورة الفرنسية بشكل سلبي وانشهر بدراسته عن الانتحار وأهميتها للنهج الذي استخدمه لتعزيز عملية فصل علم الاجتماع عن الفلسفة .

درس 80000 حالة انتحار ومن أهم كتبه(SUICIDE)

 التي ظهرت بالقرن الثامن عشر .

مساهماته: 1\_اللامعيارية (الأنومي):عدم وجود معايير أخلاقية واحدة منسجمة في المجتمع.

اذا كان هناك معيارية فيكون هناك مجموعة متناقضة .

يعش المجتمع اللامعيارية عندما يعيش مراحل انتقالية (فتكون ضعيفة).

ETHICS:الأخلاق

 عبارة عن مجموعة من المبادئ والقوانين التي يطورها مجتمع ما ويتحدد بموجبها ما هو صائب وما هو خاطئ .

فكل مجتمع له أخلاق مرتبطة مع المجتمع (المركزية الأخلاقية)

فدرس دور كايم موضوع الأخلاق لدرجة أنه سمي بعالم اجتماع الأخلاق.

وهناك أيضا ثقافات فرعية

\*موقف اميل بالنسبة للأخلاق أنها مهمة جدا .

يقول من المهم وجود أخلاق عند المجتمع بغض النظر عن طبيعة هذه الأخلاق .

الشرح:بدلا من وجود الفوضى يجب أن يكون هناك قوانين تنظم المجتمع.

المحاضرة السادسة:

اهتمام دوركايم بموضوع الحقائق الاجتماعية / سؤال:هل يوجد حقائق اجتماعية (اميل وأوغست يؤمنوا بوجود حقائق اجتماعية ويعتقد أن الظواهر يمكن النظر اليها على أساس أنها حقائق اجتماعية ثابتة.

الحقائق الاجتماعية لها خصائص برأي دور كايم :

1\_موضوعية.

2\_عامة.

3\_قهرية أو (ارغامية).

\*ربط تلك الخصائص بالأخلاق :

هل الأخلاق تعتبر موضوعية للأفراد؟؟

نعم

الموضوعية: هل تطبق في المدينة او القرية أم أ تقتصر على مجتمع وآخر لا؟؟

لا : بل عامة و تطبق على الجميع.

2:ارغامية : ليست اختيارية (يمكن تجاهل الأخلاق ولكن الفرد يعاقب).

\*الضمير الجمعي:مجمل المشاعر والمعتقدات التي يؤمن بها المواطنيين العاديين.

\*الضمير الفردي:انعكاس لرأءي الآخرين بداخلنا وعادة الآخرين هم المهمين.

مثل:ارتكاب شيء يختلف عن الشيء المعتاد الذي تربينا عليه.

\*موقف دور كايم من الدين:

اعتمد مسألتين:

1:كيف حلل ظهور الدين؟؟

2\_ما هو تأثير الدين على المجتمع.؟

وقرر دراسة الديانات البدائية.

وصل لنظرية الآلهة والمجتمع والأشياء المقدسة هي جميعها نفس الشيء.

مسألة عبادة البقر من قبل الهنود الحمر : درسها اميل دور كايم

وهناك عالمة أمريكية ذهبت لدراسة هذا الدين وعملت بحث علمي فاكتشفت أن البقرة لديها أعمال عظيمة فلهذا تقدس عمر الديانة6000 سنة

البوذية 3000 سنة المسيحية 4000 سنة

الاسلام 1400 سنة .

الدين هو شيء اجتماعي يظهر من المجتمع ويكتسب رهبته وقدسيته من المجتمع .

دور كايم اختلف مع أوغست كونت حول النظام الرأسمالي .

هل تضامن في المجتمع أم لا؟؟

في المجتمع الرأسمالي يوجد تضامن اجتماعي على نوعين :

1\_التضامن الآلي (الميكانيكي ) قديم .

2\_التضامن العنصري الحديث.

يقول أن في المجتمع القديم يشعر المجتمع بأنه واحد نظرا لتشابههم .

أساس التضامن التشابه (في الدين والمعتقدات والمهن وتضامن أعضاء الجسم .

\*الانتحار :قام بدراستها اميل بالقرن التاسع عشر بعام 1897 ونشر باللغة الفرنسية وترجم لعدة لغات .

المنهجية التي استخدمها : قام بمساعدة ابن أخته وقام بجمع معلومات عن 80000 منتحر ومنتحرة .

\*اكتشف أن النساء ينتحروا أقل من الرجال بمعدل أربع رجال مقابل امرأة.

\*لاحظ أن اليهود ينتحروا أقل من المسلمين .

\*ولاحظ أن المسيحيين البروتستنطينيين ينتحروا أكثر من المسيحيين الكاثوليك.

\*العزابيين ينتحروا أكثر من المتزوجين.

\*كبار السن ينتحروا أكثر من الشباب

بناء عبى ذلك تم تطوير نظرية الانتحار .

تغيرت نظرية الشباب وكبار السن (فالشباب أصبحت معدلات الانتحار أعلى من معدلات كبار السن).

ربط مسألة الانتحار بالتضامن والاندماج الاجتماعي .

\*كلما زاد الاندماج في المجتمع قل الانتحار (العلاقة عكسية).

وكلما زاد التضامن الاجتماعي قلت نسبة الانتحار.

المحاضرة السابعة:

\*أنواع الانتحار :1\_ذاتي 2\_الايثاري 3\_القدري 4\_اللامعياري. (الجدول بالدفتر).

وتتحدث تلك الأنواع عن التضامن والتنظيم الاجتماعي.

\*اذا زاد التضامن يزيد الانتحار الايثاري . واذا قل التضامن يقل الانتحار الايثاري (علاقة طردية ).

اذا زاد التضامن يقل الانتحار الذاتي

اذا قل التضامن يزداد الانتحار الذاتي

 وبالتالي يزداد الايثاري.

وبالتالي يقل الايثاري.

\*الانتحار القدري :استخدم دور كايم مثالين :

1\_الجنود بالجيش.

2\_المساجين بالسجن :نتيجة للقوانين التي تحكم حياتهم.

فاذا زاد التنظيم الاجتماعي يزداد الانتحار القدري (زيادة القواعد والانظمة).

سمي قدري؟ فالسجن قدر !!

\*اللامعياري (انتحار الضياع): ينتج عن الحالة اللامعيارية .

أفضل مثال: السكان الأصليين في القارات التي اكتشفت حديثا .فمعدل انتحار االسكان الأصليين من الأعلى في العالم والسبب في ذلك أن الهندي الأحمر لديه ثقافة خاصة به مقارنة بثقافة المجتمع فيحس بالضياع.

فالقواعد الأخلاقية تكون غير واضحة.

فكلما زاد التنظيم الاجتماعي قل الانتحار اللامعياري ويزيد الانتحار القدري. والعكس .

\*النقد الاساسي حول الصراع في المجتمع تبنته المدرسة الوظيفية وكذلك دور كايم.

كارل ماركس (ألماني ولد عام 1818 وتوفي عام 1883في مدينة ترير في برلين .

تأثر بالفيلسوف هيجل (بالنظرة الدايليكتيكية ). وكان عضو بمنظمه الهيجيليين.

وتأثر بفور باخ وأخذ فكرة مادية عنه وأنشأ فكرة (المادية الدايلكتيكية )

 (الماديين لايؤمنوا بوجود الخالق) (تعدد آلهي) والايمان بالأشياء العلمية.

ونتيجة لنشاطه الثوري تمت ملاحقنه من قبل البوليس الألماني وعاش في فرنسا وكتب عن الصراع الطبقي بفرنسا . وانتقل الى انجلترا وتوفي فيها .

النظرية الماركسية تتكون من ثلاثة أقسام :

1\_الفلسفة .

2\_الاشتراكية العلمية .

3\_الاقتصاد السياسي.

تأ؟ثرت الناس بأفكاره بعد موته وخلال القرن العشرين هناك 32 من العالم تأثرو بأفكار ماركس ووصلت بير زيت في السبعينيات.

صار البعض يقول عند انهيار المعسكر الاشتراكي فشكل خطر على النظرية الماركسية .

\*أفكار ماركس :

1\_الفلسفة :النظرة الشاملة للكون والنظر فيه والتأمل فيه .

تقسم الفلسفة الى قسمين :

1\_مادية : (المعسكر المادي ).

2\_مثالية ☹المعسكر المثالي)

ما هي المادة : كل شيء يؤثر في الحواس الخمسة (أشياء ملموسة).

أما الوعي:يتكون من شيء غير ملموس مثل المشاعر والأحاسيس والأحلام والأفكار والتصورات.

أسئلة :

1\_من أسبق المادية أم الوعي؟

2\_من هو الأساس وما هو الفرعي للمادة.

المادية هي أسبق (فالوعي سابق للمادة).

\*مقولة ماركس :الدين أفيون الشعوب ( أي بمعنى الدين يخدر الناس و لا يغير الواقع).

المحاضرة الثامنة :

اتبع ماركس عدة مراحل لتاريخ المجتمع البشري:

1\_المشاعية البدائية \_كانت عبارة عن ملكية عامة.

2\_العبودية\_ملكية خاصة.

3\_الاقطاعية \_ملكية خاصة.

4\_الرأسمالية\_ملكية خاصة.

5\_الاشتراكية \_الشيوعية:القضاء على الملكية الخاصة واقامة مجتمع بناء على الملكية العامة. (من لا يعمل لا يأكل ) الدوله توفر العمل المناسب للأفراد

درس قوانين نظام الرأسمالي واهتم بالملكية العامة والخاصة .

\*القوانين الرأسمالية:

1\_الملكية الخاصة :: تتركز الثروة في يد فئة معينة وباقي الفئات مهمشة.بالنسبة لماركس يعد حرام ويصادر الملكيات الخاصة ويحولها للجميع . ولاحظ أن الأغنياء لا يعملوا كثير ولكن يأخذوا ناتج عالي ويعتبره سرقة.

2\_قانون القيمة الزائدة \_ الربح العملية تقوم على الاسغلال والسرقة.

3\_أن هذا النظام يقوم على المزاحمة وفوضى الانتاج : وأشهر كتاب حلل النظام الرأسمالي (بكتاب رأس المال) وهو عبارة عن 3 مجلدات ، أنهى المجلد الأول والثاني واستمر مدة 20 سنة لكتابة المجلد الثالث وتوفى وأكمله صديقه فريدريرك أنجلوس.

ماركس يعتبر الدوله جهاز بيد الأغنياء لقمع الطبقات الدنيا.

مبدأ ماركس للنظام الرأسمالي : \*الفهم لرأس المال يقول لا بد من فهم البضاعة ويحدد سعر البضاعة نسبة للعمل الانساني المبذول بحيث:

1\_ناقش القيمة الاستعمالية .

2\_الندرة (كالملح في فترات معينة في التاريخ كان نادر جدا .

3\_كمية العمل الانساني المبذول في انتاجها .

تحدث ماركس عن الاغتراب :

1\_غريب عن جسده .

2\_الغربة عن البضاعة .

3\_الاغتراب عن زملاء العمل: في نظام رأس المال لا يتم تشجيع العمال على اقامة علاقات اجتماعية مع الزملاء.

المحاضرة التاسعة:

اميل دوركايم /كارل ماركس/ماكس فيبر.

عاشوا في الفترة الممتدة من 1820\_1920م فقد حفظ هذا التاريخ.

ماكس فيبر هو عالم ألماني عاش في ألمانيا فهو ليس شبيه بكارل ماركس الذي قضى حياته ترحال فقط قام بزيارة بعض الدول في جامعة برلين و درس فيها.

في آخر عشر سنوات من حياته كان يكتب في العلوم الاجتماعية بشكل عام ليس فقط في علم الاجتماع كتب كثير في التاريخ وفي السياسة ولكن في أخر عشر سنوات 1910\_1920م ركز بتلك الفترة على علم الاجتماع.

ماكس فيبر ينتمي لعائلة مسيحية لكن أبوه من طائفة وأمه من طائفة وهذا أثر على بعض كتاباته أمه كانت بروتستنت و أبوه كان كاثوليك أمه كانت زاهدة ومجتهدة وأبوه كان ناجح لديه وظيفة جيدة كان مدمن كحول.

أصبح هناك جدل بينه وبين والده فصاب أبوه نوبة قلبية ومات.

مزج منها لما قام بزيارة أمريكا 1904م أثرت عليه هذه الزيارة وكتب كتابه المشهور (الأخلاق البروتستانتية والتطور الرأسمالي).

تأثرت الديانة البروتستانتية بشكل ايجابي عبى التطور الرأسمالي.

ودراسة البروتستانتية شجعته على دراسة الديانات فحاول أن يبين لنا الديانات الباقية : فقام بدراسة الديانة الهندوسية والبوذية والاسلام واليهودية ، كتب كتابات مهمة في هذا المجال ونستفيد منها بعلم الاجتماع وتسمى علم اجتماع الدين المقارن الديانة البروتستنتينية تقدس العمل وتشجع على عدم التبذير (الزهد بالحياة) فلهذا نجحت الرأسمالية عندها.

على عكس الرأسمالية عند الديانات الاخرى .

كتابه : الاخلاق البروتستنتينية والتطور الرأسمالي.

زوجته مريانة فيبر : أصبحت من عالمات علم الاجتماع المعروف. واليوم في المؤسسة الاجتماعية المعروفة هناك بحمل اسمها وهي كتبت بعلم الاجتماع.

كانت كتابات فيبر ردا على ماركس لدرجة بأن واحد من المؤرخين قال أن فيبر كان يتكلم مع شبح ماركس .

ماركس معروف داخل وخارج علم الاجتماع .

ماكس :هو الوحيد تقريبا من علماء الاجتماع الذي ينتمي للمدرستين وهو ينتمي أكثر للتفاعلية الرمزية .

التفاعلية الرمزية جاءوا بعد فيبر وتأثروا بأفكاره .

\*المدرسة الصراعية :بنفس الؤقت نحسبه على المدرسة الصراعية لأنه اعترف بوجود الصراع في المجتمع لكن هو ليس مثل ماركس ركز على الصراع الطبقي بل ركز على الصراع السياسي /الدين/الجندري.

بماذا اهتم؟ بالثورة العقلانية فما المقصود بها؟هي مثل القفص الحديدي الذي لا يوجد منها مهرب أي بمعنى أن كل المجتمعات سوف تدخل في الثورة العقلانية .خاصة في مرحلة الرأسمالية (الثورة العقلانية مرتبطة بالرأسمالي).

الثورة العقلانية حسب فيبر تعبر عن عدة أشياء:

1\_تعبر عن استخدام العلم على حساب الدين مثل أوروبا وأمريكا بالنظرة الاقطاعية في كل المجتمعات الأوروبية والأمريكية ، فكانت وما زالت أساس تفكيرها بكل شيء هو تفكير الدين.

لكن حاليا تفكيرهم يعتمد على العلم أكثر من اعتقادهم على الدين .

2\_التفكير العقلي أكثر من التفكير العاطفي (التفكير الأناني)هو تفكير الربح والخسارة وليس بمعنى أن تنتهي مواطنك.

3\_تراجع الأساطير والخرافات أو الكثير من المعتقدات الشيعية التي لا تكون مبنية على أساس علمي وهذا أيضا بالثورة العقلانية يتراجع دورها .

الثورة العقلانية باختصار:استخدام العقل أكثر من السابق واستخدام العلم أكثر من السابق واستخدام العواطف أقل من السابق واستخدام الدين أقل من السابق حسابات المصلحة أكثر من السابق بمعنى أيضا يكون مستوى الأنانية أكثر من السابق ويصبح تنظيم الحياة يأخذ أكثر وأكثر بطابع عقلاني.

كلما تطورت الدولة رأسماليا كلما زاد تأثير الثورة العقلانية عليها .

الدول الغربية تجاوزت هذه المرحلة بمعنى أن عاشت بشكل عام.نحن مجتمعات عربية في بداية هذه المرحلة أو أواسطها هناك كثير من المجتمعات التي انتهت بتلك المرحلة.

\*الناس كانت في الخمسينات والستينات عاطفيين أكثر ولم يكن هناك مصالح فالثورة العقلانية موجودة حاليا أكثر من السابق .

وفي الخمسينات والستينات والسبعينات كان التأثير الدين أضعق وأقل لأنه كانت فترة الصحوة الدينينة.

فهناك الكثير من الذين يعتمدون على التفكير العلمي .

\*ماكس فيبر معروف عنه بأنه اهتم بمستوى التحليل المصغر

(MECRO)

مركز كبير في تحليلاته بعلم الاجتماع على الأفراد والأسر وليس على المجتمعات ولا نظام اجتماعي مثل اميل وماركس.

علماء المجتمع كانوا يحللوا المجتمعات والجماعات بحيث اهتموا في (ميكرو).

التحليل المصغر يركز على الفرد وسلوكيات الفرد

اما التحليل المكبر ركز على المجتمع بشكل عام .

الوحيد الذي استخدم المصغر ماكس وانتقد من قبل الآخرين لأنه ركز فقط عبى التحليل المصغر أما البقية ركزوا عبى المكبر.

لذلك نجد ان افكاره أثرت بالتفاعليين الرمزيين الذين كانو يركزوا على الاشياء المصغرة وكانوا أقرب لعلم النفس او يأتو بين علم الاجتماع والنفس (النواة الاجتماعية والطبقات الاجتماعية).

لذلك يقول فيبر لنا أن نهتم بأفعالنا من أجل فهم المجتمع فهو لا يؤمن بوجود قوانين اجتماعية مثل ماركس وابن خلدون يعتبران أن الظواهر الاجتماعية موجودة بحالة فوضى غير منظمة ولا يوجد هناك قوانين ثابتة ومحددة وبنفس الوقت يعطي أهمية أكبر لارادة الانسان وليس للبيئة الاجتماعية.

لفهم المجتمع لا بد منا من فهم افعال الناس بدلا من التركيز على الانظمة.

\*هناك أربع أشكال للفعل الاجتماعي عند ماكس فيبر:

1\_الفعل العقلاني: هو الذي بقوم على العقل الذي يقوم على الحسابات العقلية سلوكه يخدم الهدف ويهدف لتحقيق الأهداف.

2\_الفعل التقليدي:هو الذ1ي يتأثر بالعادات والتقاليد.

3\_الفعل العاطفي:الذي تحركه العواطف فأساس الأفعال عواطف.

4\_الفعل القيمي:الذي يتأثر بالقيم وسلوك الأفراد وهو عبارة عن مبادئ يطورها المجتمع ويحدد ما هو صائب وما هو خاطئ والتصرف يكون على أساس تلك المبادئ.

\*هناك أفعال لا تكون نقية بل خليط من العواطف والقيم لدى الأفراد.(بين الشيء العقلاني والعاطفي).

\*الثورات العربية فعل جماعي وهو عبارة عن سلوك للملايين من الأفراد علم الاجتماع يدرسه لتطبيق نموذج فيبر عليه .عند مشاركة الافراد بتلك الثورات فما دوافعهم وما هو الفعل بالنسبة اليهم ؟

\*هناك العديد من المصريين الذين شار كوا في الثورات نتيجة لعدة أسباب منها:

1\_العقلانية لأنهم رؤوا ووضع البلد سيء مقتنعين بعمل نظام جديد. لحل بعض المشاكل مثل البطالة لتحقيق مصالحهم.

2\_ قيمي:معروف بأن مبارك قام بتزوير الانتخابات وكثير من الناس استنفروا وثاروا عليه.

بعدخا أصبح هناك ثورة مصرية شارك فيها 1.5% من السكان 15 مليون مصري أسقطوا نظام حسني مبارك الذي كانت مدة حكمه 40 سنه سقط بأسبوعين .

فالجماهير هي التي تصنع التاريخ.

\*النظرية العقلانية اتهمت بأنها تهمل عواطف الانسان.

المحاضرة العاشرة:

\*البيروقراطية:مصطلح يوناني قديم لحكم المكاتب.

فهي نظام اداري انتشر بالعالم بشكل كبير وماكس يقول بأنها تتأثر بالثورة العقلانية.

مبادئها:

1\_تتمثل بوجود لوائح مكتوبة تنظم عمل الحزب مثل: الجمعية النسائية والحزب السياسي.

2\_\_التراتبية:وجود هيئات فوق وقيادية موزعة ممثل الجيش والقيادة والأركان والفرقة العميد والعقيد والضباط والجنود.

3\_النظام البيروقراطي: غير شخصاني .بمعنى القوانين تطبق على الجميع بغض النظر من الشخص.

4\_هو نظام فعال لتنفيذ المهمات (عقلاني)

أي جزء من الصورة العقلانية . تخوف ماكس من تأثر البيروقراطية بالديمقراطية.

الديقراطية : تأثير عامة الشعب.

البيروقراطية : الناس الي فوق.

وهذا قد يؤدي لنوع من النظام الديكتاتوري.

وضح ماكس الهيمنة والسلطة : القدرة على فرض الرأي على الآخرين واستخدام القوة.

أقسام السلطة من حيث الشرعية:

1\_السلطة الشرعية: مثل الدولة الديقراطية.

2\_الغير شرعية : لم يهتم بها ماكس.

والسؤال : من أين تكتسب السلطة شرعيتها؟؟من المجتمع نفسه وحكم الشغب ومدى سيطرته.

واستنتح أن هناك ثلاث أشكال للسلطة:

1\_السلطة الكارزميتية:تستمد من صفات الشخص (وهي التمتع بصفات غير اعتيادية ولا يتمتع بها الآخرين مثل الذكاء الشديد والحنكة السياسية. ويدخل الشكل في الكاريزما مثل جمال عبد الناصر وابو عمار.

2\_السلطة القانونية :الموجودة بمعظم دول العالم واستمداد القوه من دستورالدولة وقانون الانتخابات.

3\_السلطة التقليدية : مثل سلطة زعماء العشائر والملوك .

\*النموذج المثالي : نماذج وتصورات ذهنية يقدمها الباحث من أجل مساعدته في فهم الواقع وهي نماذج تقريبية ليس بالضرورة أن تشبه الواقع تماما . ونستخدمها من أجل معرفة مدى قرب أو بعد الواقع عنها .

مفهوم أشكال السلطة مثال قدمه ماكس لفهم نموذج السلطة .

نماذج مثالية أي بمعنى تحصل كمثال شخصي.

1\_موقف ماكس من القيم بأنه قال من المستحيل أن الباحث لا يدخل خلفيته بأفكاره أي لا يوجد حيادية تامة في الأبحاث المجتمعية.

2\_في تدريس علم الاجتماع من المقروض فصل الأستاذ للقيم الشخصية عن علم الاجتماع.

المكانة الاجتماعية عند ماكس فيبر :قسم المجتمعات لطبقات اجتماعية .(طبقة دنيا ومتوسطة).

الطبقة:جماعة كبيرة من الناس لهم موقف مشترك من ملكية وسائل الانتاج (المصانع / العقارات/ الأراضي/ الشركات.

\*الطبقة البرجوازية يمتلكوا وسائل الانتاج والأراضي ولكن لا يعملون بها بل يعمل بها الفئة العاملة الفقراء.

\*البرجوازية الصغيرة: يمتلكوا وسائل الانتاج ولكن يعملوا بها بأنفسهم .

نلاحظ أن التقسيم يركز على مبدأ الطبقة وملكية ويائل الانتاج.

\*ماكس فيبر يتفق مع ماركس بأن المجتمع ينقسم لطبقات .

واتخذ مفهوم جماعات المكانة .

الطبقة الوسطى : طبقة غير متجانسة وهي تقسم لفئات مثل الأطباء الفئات العليا من الطبقة الوسطى ولكن تجمعهم خصائص مشتركة.

ماكس فيبر عرف جماعات المكانة على أنهم جماعة كبيرة من الناس يجمعهم نمط حياة مشترك ( طريقة الاستهلاك يهتموا بالماركات وكلامهم انجليزي ويكونوا بأحياء معينة.

\*الطبقة: اتتاج.

المكانهة:استهلاك السلع.

كارل ماركس عندما تحدث عن الطبقة الدنيا و العليا وقال أن نسبة الطبقة الوسطى تتقلص.

\*الوسطى اعتقد ماركس أن حجمها سوف يتقلص مع الوقت

ماكس فيبر : وجد الطبقة الوسطى هي الأساسية بالمجتمع وليست محدودة.

20% نسبتها.

\*انتقادات من قبل العلماء:

ماكس فيبر بأنه اهتم في تحليلاته عبى الشيء المصغر .

\*\*

العالم الأخير: جورج هربرت ميد: عالم اجتماع أمريكي درس بجامعة شيكاغو وقدم بعض الأفكار بتفاعل الأفراد مع المجتمع وهو من أهم مؤسسي المدرسة الكلااسيكية الرمزية التفاعلية .

فهو عالم نفس اجتماعي .

هذه المدرسة تأثرت بأفكار ماكس فيبر وركزت على العلاقة بين الفرد والجماعة وعملية التفاعل بين الأفراد مثل الصوت والصورة والرسومات واللهجات.

جورج درس في مدرسة شيكاغو وكان محاضر ممتاز ولكن عنده مشكلة بأنه لا يحب الكتابة لذلك لم يكتب أي كتاب وتوفي عام 1931. وبعد وفاته قاموا طلابه بتجميع محاضراته وألفو كتاب اسمه الذات (العقل والمجتمع).

حاول الاجابة عن السؤال واستنتج أن المجتمع هو الأساس .

1\_العقل : أساس تطوره هو التفاعل مع المجتمع.

الذات: كيفية تخيل الذات .

فالمجتمع هو الذي يحدد ويطور ويخلق الذات .

مسألة الذات : تم تقسيمها لقسمين :

I: الجزء الفاعل والنشط للذات

ME:يمثل الخضوع للمجتمع

النقاش بين أفراد العائلة كمثال على الخضوع .

قسم يمثل المسايرة للناس وقسم يمثل كشخص بماذا يفكر وماذا يحب وماذا يكره.

المدرسة التفاعلية الرمزية : ضاف عالم اسمه غوثمن بأنه شبه الحياة بالمسرح وأن الفرد يصعد على خشبة المسرح عدة مرات باليوم و بالأسبوع.

\*نظرية المسرح (الدور الجماعي).

والمدرسة ركزت على المايكرو ليفل والانسان كونه مخير أكثر من كونه مسير.

العلاقة في المدارس:

المدرسة:مجموعة من المؤسسين الذين يستخدموا نفس المنهج وينظروا للأمور بطريقة متشابهة.

1\_المدرسة الوظيفية : مدرسة فرنسية يمثلها اميل دوركايم وأوغست كونت. يآمنوا باصلاح المجتمع وأهملت الصراع بالمجتمع وركزت على التكامل. وهي أقل شعبية. وسميت بهذا الاسم لأنها تحدد الوظائف.

الوظيفية والصراعية تعتبر أن الانسان 70% مسير و30% مخير.

2\_المدرسة الصراعية:المانية (تؤثر بعلم الاجتماع من حيث التأثير )يمثلها كارل ماركس (أبو المدرسة الصراعية ) وماكس فيبر .

الصراع أساس التطور والمحرك الذي ينقل المجتمع .

الصراع لا يعني تناحر دموي قد يكون غير دموي فيكون هناك خلافات ومجابهة.

الوحدة ليست بمفهوم التضامن بل مكان ومؤسس للتصارع

3\_الرمزية التفاعلية :أمريكية يمثلها جورج. تركز على المايكروو ثيوريزز.

أهم انتقاد للوظيفية أنها أهملت .

الصراعية:ركزت على الصراع الطبقي

التفاعلية:ركزت على التحليل المصغر.

الصراعيين الجدد حاولوا الجمع بين النظريات .

فعندما يوجد تكامل صح بعكس القدامى.

 سميت بهذا الاسم لأنها تتعامل برمزيات (بادي لانجويج).

ابن خلدون مات وعاش قبل نشوء تلك المدارس فهو خارج التصنيف استخدم منهج المدرسة الوظيفية في التشبه.

والصراعية يعترف بوجود الصراع ويؤمن بنظرية التطور مثل قصة الدولة.-

. العائلة :بشكل عام: هي اقدم واعرق مؤسسة اجتماعيه على الاطلاق مجموعه من الافراد المرتبطين مباشره بصلات القرابه ويتولى اعضائها البالغون مسؤوليه تربية الأطفال

انواع العائلة : 1\_النووية :

‏Nuclear family)

 تتكون من الزوج والزوجةوأبنائهما غير المتزوجين.

 .

٢-العائلة الممتدة extended family :تشمل الزوج والزوجة وابنائهما واحفادهما نسبتها لا

 تزيد عن ١٥ بالمية العائله العربيه تميل لتكون نووية التركيب وممتدة الثقافه.

الحمولة: موجودة في بعض دول العالم الثالث هي رابطة من ناحية الأب بالغالب تقوم على رابطه الدم وتعني الانتماء الى جد اسطوري وتمتد الى خمس اجيال الى الوراء قضية الخمس أجيال: ترتيب الجد ومرتبته.

.
الانتماء لجد اسطوري: تكون غير موثقه الفلسطيننن اكثرنا طليان من قبيله أليست

العشيرة: هي رابطة من جهة الاب حجمها هائل تعبر عن الانتماء لجد اسطوري اها دور سياسي بالمجتمع العربي نرجع للوراء عشره اجيال .

معروف بعلم الاجتماع كلمت ضعفت الدوله زادت قوة الدوله أو الحكومة

اصل العائلة كارل ماركس له صديق اسمع فريدريك انجلس كتب كتاب مشهور اسمه أصل العائلة والدوله والملكية الخاصة المرحلة الاولى المشاعية البدائية اعتمد على كتاب مورغينننن الذي درس تاريخ البشر العائلة تمررر بعدة مراحل

1\_الزواج الجماعي )صعب معرفه الاب ولكن الام سهل استمرت عده سنين والطفل يلتحق بامه(الحق الأمومي.

2\_الزواج الاحادي.

3\_الزواج الثنائي.)